دكتور ديف ماثيوسون، أين سيأتي؟
الجلسة الخامسة، تأخير المجيء الثاني في الرؤيا ودلالاته اللاهوتية والرعوية

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت 2024 ©

هذا هو الدكتور ديفيد ماثيوسون في تعليمه عن سؤال أين مجيئه؟
.الجلسة الخامسة، تأخير المجيء الثاني في الرؤيا ودلالاته اللاهوتية والرعوية

لذلك، في محاضرتنا الأخيرة، نظرنا إلى سفر الرؤيا من منظور تأكيده على القرب .وهناك عدد من الإشارات في .سفر الرؤيا يبدو أنها تقودنا إلى الاعتقاد بأن يوحنا كان يعتقد أن يسوع المسيح سيعود على الفور

،منذ البداية، وخاصة نهاية السفر، في الإصحاح 1 و22، حيث توجد إشارة إلى أن هذه الأمور ستحدث قريبًا أو أن هذه الأمور قريبة، حتى نهاية الكتاب في الإصحاح 22، حيث وعد المسيح نفسه بأنه سيأتي .قريباً .لقد رأينا أنه ربما ينبغي لنا أن نفهم تلك التصريحات من نفس المنظور مثل التصريحات الأخرى في العهد الجديد لمؤلفي العهد الجديد، بما في ذلك يسوع نفسه، وتصريحات يسوع الخاصة في الأناجيل التي تتوقع قرب أو قرب عودة المسيح .ما أريد أن أفعله الآن هو نوع من تغيير وجهة نظرنا والنظر إلى خيط آخر في سفر الرؤيا والذي عادة ما نغفله عندما نقفز على تلك النصوص التي تشير إلى القرب والقرب، وأحيانًا أعتقد بشكل غير .لائق وخاطئ استخدام تلك النصوص لاستنتاج أن يوحنا كان يتنبأ .النهاية ولم تأت أبدًا ولذلك كان مخطئًا

ولهذا السبب يؤكد سفر الرؤيا أيضًا على التأخير .هناك بعض النصوص على وجه الخصوص، لكننا سنرى أنه حتى في بنية سفر الرؤيا بأكملها، هناك تأخير مدمج فيه يقف جنبًا إلى جنب مع التركيز على الوشيك أو القرب .أو القرب .يمكنك أيضًا الحصول على حبلا من التأخير

الآن، أعتقد أن أحد الاستنتاجات هو أن جون لم يكن ذكيًا ولم يدرك ما كان يفعله وناقض نفسه .أنا أشك بجدية في أن هذا هو الحال .في الواقع، أعتقد أن يوحنا كان متعمدًا، لأنه ببساطة لم يكن يعرف متى سيعود . .المسيح، فهو يؤكد على موضوعات القرب أو القرب والتأخير، وموضوع اللزوم والتأخير في مجيء المسيح

لذا، دعونا نلقي نظرة على بعض هذه المقاطع .الأول، نقطة التوقف الأولى، وربما المقطع الأوضح والأكثر شمولاً حول التأخير، موجود في رؤيا الإصحاح السادس والأعداد من التاسع إلى الحادي عشر .وسوف أقرأها .بعد قليل، ولكن هذا هو في الواقع الختم الخامس في السلسلة الأولى من سبعة أحكام

هناك ثلاث سلاسل من سبعة أحكام .الأول هو السبعة ختوم، والثاني هو الأبواق السبعة، وأخيرًا الجامات .السبعة .تأتي هذه في الإصحاحين الثامن والتاسع، الأبواق، ثم الجامات في الإصحاح 16

هذه هي المجموعة الأولى من سبعة دينونات على شكل أختام .وإذا رجعت إلى الفصل الخامس، ففي الفصل .الخامس نجد أن الخروف يأخذ الدرج .فالله الجالس على العرش معه سفر في يده

ربما يكشف السفر عن خطة الله لجلب الدينونة والخلاص للعالم، وتحقيق خطته للفداء .والآن تم العثور ،على الخروف، وهو الوحيد في الفصل الخامس الذي يستحق فتح السفر .يحتوي السفر على سبعة أختام .بحسب الفصل الخامس

والآن نجد تلك الأختام قد بدأت في التحرر .وعندما يُنزع كل ختم من السفر، يحدث شيء ما .والختم .الخامس، وهنا ما يحدث

الفصل السادس، التاسع إلى الحادي عشر، عندما كان هو الخروف الذي أخذ الدرج في الفصل الخامس، لأنه الوحيد الذي يستحق القيام بذلك .ولما فتح الختم الخامس رأيت تحت المذبح نفوس الذين ذبحوا من أجل .كلمة الله والشهادة التي كانت لهم .هكذا يرى يوحنا نفوس الذين استشهدوا بسبب أمانتهم

تذكر أننا قلنا أن إحدى المشاكل التي يتناولها سفر الرؤيا هي مشكلة التسوية .كان البعض مؤمنين، وبعض ،الذين سيكونون مؤمنين يواجهون احتمال الاستشهاد، أي خسارة حياتهم من أجل إيمانهم .صرخوا، الآية 10 صرخوا بصوت عظيم» :يا رب القدوس الحق، حتى متى تدين الساكنين على الأرض وتنتقم لدمائنا؟ «فأُعطي كل واحد منهم ثوبًا أبيض، وقيل لهم أن يستريحوا قليلًا حتى يكتمل عدد العبيد رفقائهم وإخوتهم وأخواتهم .الذين سيُقتلون بسبب إيمانهم، كما فعلوا تمامًا

الآن، هناك بعض الملاحظات التي يجب تقديمها :لاحظ هذه اللغة، كم من الوقت، يا رب، تعكس في الواقع عددًا من نصوص العهد القديم الموجودة في المزامير والأنبياء .لذا، فإن مسألة المدة التي سيستمر فيها هذا .الأمر ليست جديدة بالنسبة لجون .هذه قضية لها جذورها في العهد القديم مع شعب الله في العهد القديم

لذا، فهي ليست جديدة على جون وقرائه .هذه الصرخة إلى متى يا رب توضح أمرين .أولاً، إنها الرغبة في تبرير أولئك الذين يعانون على أيدي مضطهديهم، أولئك الذين يرى يوحنا أنهم فقدوا حياتهم بسبب إخلاصهم .ليسوع المسيح ورفضهم التنازل

وهذه صرخة إلى الله للتدخل والتبرير .وهذه الصرخة إلى متى هي أيضاً إشارة إلى التأخير .إنها أيضًا إشارة إلى أن .الأمور قد استمرت لفترة أطول مما توقعوا

وربما ظنوا أن المسيح، الله سوف يبرئهم أسرع مما فعل .لذا، فإن هذه الصراخ، إلى متى، توضح أيضًا أنه كان هناك بعض التأخير، وأنهم توقعوا أن الله سينقمهم في وقت أقرب مما كانوا عليه .هناك أيضًا عنصر السرعة .والوشيك، حتى في إشارة التأخير هذه، عندما يُطلب منهم الانتظار لفترة أطول قليلاً

أي أنها لن تستمر إلى الأبد .وسيعود المسيح ويبرئهم .لذا، هناك عنصر الوشيك، لكن التركيز ينصب بالتأكيد .على التأخير

لاحظوا، خصوصًا الآية 11، أنها تستمر، ويخبر يوحنا قراءه، لذلك أُعطي كل واحد منهم ثوبًا أبيض، وقيل لهم أن يستريحوا لفترة أطول قليلاً .لذا مرة أخرى، هذا لن يستمر إلى الأبد .هناك عنصر الوشيك حتى يكتمل .عدد العبيد رفقائهم وإخوتهم وأخواتهم الذين كانوا سيقتلون مثلهم تمامًا

هذه الفكرة أو فكرة العدد المحدد مسبقًا الذي يجب أن يحدث قبل النهاية هي فكرة موجودة في النصوص .المروعة .قلنا أن سفر الرؤيا هو نهاية العالم .أي أنه سجل لرؤية ألقاها يوحنا بلغة رمزية للغاية

هناك عدد من نهاية العالم الأخرى مكتوبة تقريبًا خلال هذه الفترة الزمنية من 200 قبل الميلاد إلى 200 بعد الميلاد والتي ليست في العهد القديم أو الجديد .لكن عددًا منهم، على سبيل المثال، أخنوخ الأول، وهو نص في كتاب يُعرف باسم عزرا الرابع، وآخر في باروخ الثاني، يستخدمون هذه الصورة لعدد محدد يجب ملؤه قبل حلول النهاية .الآن، سواء كان جون يعرف بالفعل ما هو الرقم أو كان يعتقد أن هناك رقمًا حرفيًا، فهو .يستخدم هذه الصورة، على ما أعتقد، لتوصيل فكرة التأخير هذه

إنه يقدم تفسيراً للتأخير .ولكن الأهم من ذلك أنه يظهر أنه سيكون هناك تأخير .قد لا يعود المسيح على الفور.

قيل للقديسين أنه قد يتعين عليهم الانتظار لفترة أطول قليلاً .لم يخبرنا جون كم من الوقت سيتعين عليهم الانتظار .ومن المؤكد أنه لا يقول أن الأمر سيستمر لمدة 2000 عام أو أكثر.

إنه ببساطة مقتنع بأنه قد تكون هناك فترة من التأخير وأن شعب الله قد يضطر إلى الانتظار قبل أن يختبروا التبرئة قبل أن يعود المسيح كديان وينهي معاناتهم ويحقق لهم التبرير عما عانوا منه، وخاصة أولئك الذين ماتوا . .أنا وهم ننتظر محاكمة أعدائهم .ونحن نرى أن هذا يحدث في نهاية سفر الرؤيا.

ولكن جون يقول لهم الآن، قد تضطر إلى الانتظار .ويصفه بأنه قليل من الوقت .لذا، فالصورة هي أن الأمر لن يستمر إلى الأبد.

لذلك، هناك بعض الوشيك .لكن التركيز على هذا الختم هو التأخير .ولكن هناك تأكيد بأن يسوع سوف يأتي مرة أخرى ويدينهم وينتقم لهم من أعدائهم.

لكن ذلك قد يستلزم فترة من التأخير .وهكذا، مرة أخرى، إنها دعوة لشعب الله ليكونوا أمناء .وهي في هذه الحالة دعوة لهم بالصبر.

لذا، فإن الصورة ليست صورة القرب ، لأن المسيح سوف يعود قريبًا .لكن الآن، لأنه قد تكون هناك فترة تأخير قبل أن يتدخل الله ويبرّر شعبه، فإن ذلك يدعوهم إلى الصبر .وهذا يدعوهم إلى اليقظة والعيش بمسؤولية.

لذا فإن الختم الخامس في الإصحاح السادس يشير بوضوح إلى أن يوحنا يعتقد أنه من الممكن أن تكون هناك فترة تأخير .مرة أخرى، لم يخبرنا جون بمدة التأخير .ولا يتوقع كم من الوقت قد يستمر ذلك.

بالتأكيد، فهو لا يرى 2000 سنة .يسمح بذلك .لم يذكر يوحنا المدة التي قد يستغرقها التأخير، بل ببساطة أنه قد يكون هناك تأخير يدعو شعب الله إلى الصبر.

.كما رأينا في يعقوب الإصحاح الخامس، دعوة لهم إلى الصبر، لمجيء المسيح لينتقم لهم من الذين ظلموهم الآن، هنا، يضع يوحنا الأمر في سياق التأخير المحتمل الذي يدعو شعب الله إلى التمثل بالصبر .إذن فالختم الخامس هو أول إشارة للتأخير.

الجانب الآخر من سفر الرؤيا لا يتم اختتامه كثيرًا في نص واحد محدد؛ أما الجانب الآخر من إشارة الرؤيا إلى التأخير فهو متضمن بشكل أكبر في بنية السفر وكيفية تجميعه في عدد من الأماكن .وهذا يعني أن سفر الرؤيا، من وجهة نظر أدبية، كثيرًا ما يوصل القارئ إلى النهاية أو يزيد من توقعاته للنهاية، ثم يتراجع ويبدأ من جديد نوعًا ما .لذلك، من المثير للاهتمام أن بنية سفر الرؤيا لا تتقدم بشكل خطي بسهولة؛ يكاد يتقدم بشكل دوري، حيث يوصلك المؤلف إلى النهاية أو على الأقل إلى حافة النهاية، ثم يتراجع، ثم يفعل ذلك مرة أخرى، ويتراجع.

لذا، هناك أنواع من الوقفات والبدايات والابتداءات والتوقفات والتأخيرات مدمجة في هيكل سفر الرؤيا .لذا، فإن البنية الأدبية لسفر الرؤيا تتوافق مع التوتر اللاهوتي بين الوشيك والتأخير .الوشيك الذي وجدناه في لغة القرب ، وأنا آتٍ قريبًا، يقول يسوع، ولكن بعد ذلك عنصر التأخير الذي وجدناه حتى في الختم الخامس من الإصحاح السادس.

يبدأ في الإصحاح الخامس، حيث قلنا أن الحمل في الإصحاح الخامس تبدأ مع الله جالسًا على العرش من الإصحاح الرابع في السماء، وهو يحمل درجًا به سبعة ختوم .لقد اقترحت بالفعل أن اللفافة تحتوي على خطة الله لتحقيق الفداء، وختام خطته الفدائية لكل الخليقة والبشرية جمعاء، بما في ذلك الدينونة والخلاص .والآن المعضلة في الفصل الخامس هي من يستحق أن يشرع هذا؟ من يستحق أن يحرك محتويات السفرة هذه؟ ومن يستحق أن ينفذ خطة الفداء هذه؟ والخروف يسوع المسيح، الذي ذُبح بسبب موته على .الصليب، بسبب قيامته، هو وحده المستحق أن ينفذ هذه الخطة

الآن، في نهاية الفصل الخامس، قد تتوقع أن هذه الخطة سوف تتطور وتتكشف بطريقة خطية تقدمية إلى حد ما .سوف تتكشف بطريقة واضحة توصلك إلى النهاية .حسنا، هذا جزء من المشكلة .على الرغم من أنك .قد تتوقع كشفًا نظيفًا وواضحًا وتقدميًا لهذه الأحداث، إلا أن سفر الرؤيا لا يتوقع ذلك

إن توقعاتك في الواقع، وأعتقد عن عمد، قد أُحبطت مرارًا وتكرارًا .لذا، مرة أخرى، قرأنا بالفعل في الفصول السادس والتاسع إلى الحادي عشر أن المؤلف يشير إلى أنه قد يكون هناك بعض التأخير .لكن المثير للاهتمام .هو أن التأخير يبدأ بالختم السادس في نهاية الفصل السادس، والذي يبدو أنه يوصلك إلى النهاية

.لاحظ اللغة، ثم رأيته يفتح الختم السادس .حدث زلزال عنيف .صارت الشمس سوداء مثل مسح من الهواء

وأصبح القمر كله مثل الدم .سقطت نجوم السماء على الأرض كما تطرح شجرة التين ثمارها غير الناضجة إذا .هزتها الريح .وانشقت السماء كدرج ملتف، وتزحزح كل جبل وجزيرة من مكانهما

.ثم اختبأ ملوك الأرض والنبلاء والقادة والأغنياء والأقوياء وكل عبد وحر في الكهوف وبين صخور الجبال وقالوا للجبال والصخور تسقط علينا وتحجبنا عن وجه الجالس على العرش وعن غضب الخروف .لأنه من .يستطيع أن يثبت في يوم غضبهم؟ أعتقد أن هذا إشارة إلى المجيء الثاني

ولكن هناك شيئان يجب ملاحظتهما .رقم واحد، نحن فقط في الفصل السادس .لا يزال أمامنا عدد من .الفصول لننتهي قبل أن نصل إلى نهاية الكتاب

فقط .وفي الواقع يتأخر الختم السابع .لن تتمكن من ختم الرقم سبعة حتى Seal Six ثانيًا، ستلاحظ أننا في .تصل إلى الفصل الثامن

إذن، هناك تأخير .لذا، فإن المؤلف يقودك إلى حافة النهاية .نحن في يوم الرب وفي نهاية الإصحاح السادس في .الختم السادس، ولكن لا يزال أمامنا ختم آخر، ولا يزال لدينا المزيد من الكتب لنخرجها

وهو لا يصف في الواقع مجيء يوم الرب .لا يخبرك بما يحدث .لذا، فإن الإعلان يرفع توقعاتك بأن ها هي .النهاية، يوم الرب، ماذا سيحدث؟ ولكن بعد ذلك يتراجع، وهناك المزيد من المواد

.لا يزال هناك ختم آخر .أنت تنتظر أن يأتي الختم السابع .ويأتي أخيرًا في الفصل الثامن

حتى أن الختم السابع يتأخر حتى الفصل الثامن .لذا، مرة أخرى، فإن توقعاتك بشأن الكيفية التي ينبغي أن .يظهر بها الكتاب محبطة نوعًا ما .ومرة أخرى، أعتقد أن هذا مقصود

يقوم المؤلف ببناء التأخير في هيكل عمله .كما ترون أيضًا مع الأبواق في الإصحاحين الثامن والتاسع، نرى السلسلة التالية من السبعة .لقد قلنا بالفعل أن الفصل الثامن يبدأ بإطلاق العنان للختم رقم سبعة، وهي .السلسلة التي بدأت في الفصل السادس

الآن، بعد فصلين، وبعد بعض المواد المتداخلة في الفصل السابع، وصلت أخيرًا إلى الختم رقم سبعة .ولكن .بعد ذلك يقدم لك المؤلف سبعة أبواق .ومع كل بوق، يُطلق العنان للطاعون أو الدينونة على الخليقة

لكنها مثيرة للاهتمام .مرة أخرى، بحلول الوقت الذي تصل فيه إلى الفصل التاسع، يصبح الأمر مثيرًا .للاهتمام .تحدث الأبواق الأربعة الأولى في تتابع سريع إلى حد ما

.مرة أخرى، أنت مستعد نوعًا ما لرؤية هذه الأحداث تحدث بسرعة، والتقدم يحدث بشكل طبيعي وسريع ولكن بعد ذلك، في البوقين الأخيرين، يبطئ المؤلف سرعتك، ويبطئك ويصفهما بمزيد من التفصيل .ثم ينتهي .الفصل التاسع بالبوق رقم ستة

أين السابعة؟ حسنًا، لن تفهم الأمر حتى نهاية الفصل 11 .لذلك، يحدث المزيد من التأخير .ومن المثير للاهتمام، أنه في الإصحاح 10 والآية السابعة، والذي في حد ذاته يؤخر مجيء البوق رقم سبعة، لا يصل الأمر .إلى نهاية الإصحاح 11، ولكن بالفعل في الإصحاح 10، الذي يقع في منتصف البوق السادس والبوق السابع

.في الآية السابعة، يُقال ليوحنا هذا .سأقرأ في الواقع الآية السادسة .وأقسم بالحي إلى أبد الآبدين

ويرى يوحنا رؤيا لهذا الكائن الملائكي، هذا الكائن الملائكي الضخم .وأقسم هذا الملائكي بالحي الذي أبد .الآبدين، الذي خلق السماء وما فيها، والأرض وما فيها، والبحر وما فيها .لن يكون هناك المزيد من التأخير

أوه، هذا مثير للاهتمام لأننا مرة أخرى، وصلنا إلى الفصل العاشر فقط .لا يزال أمامنا 12 فصلًا إضافيًا من .الكتاب .لا يزال لدينا الكثير من الأراضي لنغطيها

لذا، مرة أخرى، يجب أن تتوقع أنه لن يكون هناك أي تأخير آخر، ولكن هذا هو الحال .هناك المزيد من .التأخير .وأخيرًا، مرة أخرى، في نهاية الإصحاح 11، ستُنفخ في البوق السابع، وستكون هذه الدينونة النهائية

ثم، في الإصحاح 16، تجد أنهم قد تعرّفوا على الدينونات الجريئة، وقد فهمتها .لقد حصلت على الأحكام السبعة الجريئة، لكن مع ذلك، في نهاية الفصل 16، لم تصل إلى النهاية تمامًا .يقدم الفصل 16 معركة .هرمجدون النهائية، لكنه يقول فقط أن الجيوش متجمعة، ولم يسجل المعركة أبدًا

مرة أخرى، توقعاتك محبطة .وهناك المزيد من المواد المتداخلة .يصف الإصحاحان 17 و18 بابل وروما .وأحكامها

.وأخيرًا، أخيرًا، في الإصحاح 19 والآية 11، تتعرّف على يسوع المسيح في صورة الراكب على الحصان الأبيض والآن يأتي ليأتي بالدينونة في الإصحاحين 19 و20 .لديك سلسلة من مشاهد الإزالة المتنوعة حيث تتم إزالة .كل ما يعارض الله وملكوته

الأمم التي تعارضه، جيوش وملوك الأرض التي تقاومه في الأصحاح 19، الوحشان في الأصحاح 19، الشيطان في الأصحاح 20 .في النهاية، كل ما هو خطأ في الخليقة، كل شيء يُزال في نهاية الأصحاح 20 إلى وأفسح المجال لوصول خليقة جديدة في 21 و22 .والآن، ما كنت تنتظره يحدث أخيرًا، لكنه لم يأت إلا بعد سلسلة .من التوقفات والبدء، والتأخير، والتوقعات المحبطة

ومرة أخرى، أعتقد أن هذا متعمد من جانب جون .أعتقد أن يوحنا يتعمد إدخال التأخير في روايته لأن التأخير الأدبي، مرة أخرى، يتوافق مع التوتر اللاهوتي بين الوشيك والتأخير .وهذا هو أن مجيئ المسيح قد يأتي قريباً جداً.

يعد يسوع أنه في الإصحاح 22، سأأتي قريبًا في 22 :7 و12 و20 .يخبرك يوحنا أنه على وشك أن يكتب عن هذه الأشياء التي ستحدث قريبًا، أو أنها قريبة من جميع محتويات الكتاب .من الوحي .ومع ذلك، فإننا نرى الآن في شكل الختم الخامس في الإصحاح 6 :9 إلى 11، وفي البنية الأدبية ذاتها لسفر الرؤيا، نجد يوحنا يوازن بين هذا التركيز على القرب مع التركيز على إمكانية التأخير.

وأعتقد أن السبب في ذلك هو أن جون لا يناقض نفسه، أو أن جون لا يستطيع أن يقرر ما هو عليه .أعتقد أنه ببساطة يدرك أنه لأنه يعيش بالفعل في النهاية، فهو ببساطة لا يستطيع التأكد من موعد عودة المسيح؟ قد يكون الأمر قريبًا جدًا، أو قد يكون هناك بعض التأخير.

ومرة أخرى، لا يرى يوحنا 2000 سنة من التأخير .فهو لا يخبرك إلى متى سيتأخر ذلك، لكنه لا يتنبأ أيضًا بأن المسيح سيعود في القرن الأول .المسيح يمكن أن يعود قريبا.

يمكن أن يكون هناك بعض التأخير .جون ببساطة لا يعرف، ولا القراء أيضًا .لذلك، عليهم أن يعيشوا في ضوء أي من السيناريوهين وأن يكونوا مستعدين له، سواء عاد المسيح في حياتهم أو إذا كان هناك بعض التأخير.

يجب أن يكونوا مستعدين لكليهما من خلال كونهم شهودًا أمناء ليسوع المسيح، ومن خلال تنفيذ مهمتهم في الشهادة لأمم الأرض ورفض التسوية مع الإمبراطورية الرومانية .لذا، فإن سفر الرؤيا يوازن بين الوشيك والتأخير .سيكون من غير الصحيح أن نأخذ سفر الرؤيا ككل، أو أي من تلك النصوص في سفر الرؤيا، للإشارة أو الاستنتاج بأن يوحنا كان يتنبأ بنهاية لم تصل أبداً.

ولذلك، فقد كان مخطئا بشدة .لذا، دعونا نختتم مناقشتنا من خلال النظر في بعض الآثار المترتبة على مسألة تأخير المجيء الثاني وتدريس العهد الجديد من خلال استخلاص بعض الآثار اللاهوتية والعملية .من الواضح أن هذين الأمرين مرتبطان ببعضهما البعض، لكنني سأعاملهما بشكل منفصل.

بمعنى آخر، ما هي بعض المضامين اللاهوتية للمقاطع التي ناقشناها والمنظور الذي اقترحناه حول تعليم العهد الجديد حول مجيء المسيح وتأخيره الواضح؟ وبعد ذلك، ما هي بعض الآثار الرعوية أو العملية لهذه القضية بالنسبة للكنيسة اليوم؟ أولاً، دعونا ننظر إلى بعض المضامين اللاهوتية .أريد ببساطة أن أشير إلى اثنين منهم أعتقد أنهما مهمان، لأن هذين الأمرين أخطأا عددًا من المسيحيين وحتى غير المؤمنين الذين ينظرون إلى هذه القضية ويتساءلون عن كيفية التوفيق بينها، هذا إن كان هناك أي مصالحة على الإطلاق. المسألة الأولى هي مصداقية الكتاب المقدس ككل.

والثاني هو سيادة الله .لا أنوي أن أكون شاملاً بأي حال من الأحوال، ولكن فقط أعطي بعض التلميحات حول الاتجاه الذي قد أسلكه .أولًا :مصداقية الكتاب المقدس.

وكما أشرت في المقدمة، فقد عرفت عددًا من الأشخاص، عددًا من المسيحيين، الذين سببت لهم هذه القضية أزمة في إيمانهم .يبدو أن حقيقة أن العهد الجديد يتنبأ بمؤلفين معينين، بما في ذلك يسوع نفسه وأقواله في الأناجيل، تنبئ بأن المسيح سوف يعود على الفور .ومع ذلك، وبعد مرور 2000 عام، ها نحن ذا.

هل كان مؤلفو العهد الجديد مخطئين؟ إذا كان الأمر كذلك، فماذا يقول ذلك عن موثوقية العهد الجديد نفسه؟ ماذا يقول هذا عن موثوقية تعليم يسوع؟ وإذا أخطأوا في هذه المسألة، فماذا يقول ذلك عن مصداقيتهم؟ الآن، سواء كان ينبغي لنا أن نتبع حجة المنحدر الزلق ونقول، حسنًا، إذا كانوا مخطئين في هذا أو مخطئين في كل شيء أم لا، على أقل تقدير، فإنه بالتأكيد يدعو إلى التشكيك في مجموعة كبيرة من تعاليم يسوع ورسالته .تعليم الرسل لأن مجيء المسيح له دور في تعليمهم .من المؤكد أن هذا يثير على الأقل مسألة ما إذا كان من الممكن أن يكونوا مخطئين في قضايا أخرى أيضًا .وهذا يدعو إلى التشكيك في موثوقيتهم .ومصداقيتهم

لكنني اقترحت خلال هذه السلسلة بأكملها من المحاضرات أن أحد النتائج هو أننا إذا تعاملنا مع النص بالطريقة التي اقترحتها، أو حتى بعدد من الطرق الأخرى، فليس من الضروري استنتاج أن مؤلفي العهد الجديد أو كان يسوع يتنبأ بالنهاية ثم كانوا مخطئين .لقد رأينا في الأناجيل أن بعض النصوص ربما لا تتنبأ بالمجيء الثاني الأخير للمسيح على الإطلاق .عندما يقول يسوع، إن بعضًا منكم الواقفين هنا لن يموتوا قبل أن تروا .ملكوت الله آتيًا في المجد، فهو على الأرجح لا يشير إلى المجيء الثاني، بل إلى شيء آخر

وفي رأيي أن التجلي المسجل في الأناجيل الثلاثة متى ومرقس ولوقا هو الحدث التالي بعد هذا القول .ولكن حتى لو كنت تعتقد أنها تشير إلى عام 70 م وتدمير أورشليم، أو مجيء الروح القدس في يوم الخمسين، فلا داعي لأن تعتبر ذلك بمثابة تنبؤ فاشل .عندما وعد يسوع بأن ملكوت الله قريب، لم يتنبأ يسوع بمملكة نهاية .الزمان التي ستنهي العالم، ومن ثم فهو مخطئ

لكن يسوع يخبرنا أن الملكوت على وشك أن يُفتتح .لقد تم بالفعل افتتاح المملكة قبل ظهورها النهائي في المستقبل .وحتى تصريحات يسوع تلك التي يعد فيها بأنه سيأتي قريبًا، يجب أن نفهمها على أنها إشارات إلى أنه بما أن ملكوت نهاية الزمان قد وصل بالفعل، أي وقت النهاية، فإن الاكتمال النهائي يمكن أن يحدث في أي .لحظة

المسيح يمكن أن يعود في أي وقت .ويستخدم يسوع ذلك ليغرس اليقظة واليقظة في نفوس أتباعه، وليس للتنبؤ بموعد عودته .لقد رأينا الأمر نفسه ينطبق على رسائل بولس، حيث أن بولس نفسه أدلى بتصريحات .مثل أن الوقت قصير، أو أدلى بتصريحات حيث بدا أنه قد يكون على قيد الحياة

نحن الأحياء سنُخطف عندما يعود المسيح .أدلى بولس بتصريحات يبدو أنها تشير إلى أنه يعتقد أن المسيح .سيأتي مرة أخرى في حياته .ولكن مرة أخرى، لدى بول بعض التلميحات إلى أنه قد يكون هناك بعض التأخير

ويبدو أن بنية سفر أعمال الرسل ذاتها، المتمثلة في خروج الأمة إلى كل الأرض، وتحتضن أقاصي الأرض، تشير إلى احتمال حدوث بعض التأخير .لذا، أعتقد أن بولس أيضًا يجب أن يُفهم على أنه لم يتنبأ بنهاية لم تصل أبدًا، وبالتالي كان مخطئًا .إن مجرد العيش في ظل نفس التوتر الناتج عن العيش في نهاية الزمان، ولكن في انتظار اكتماله النهائي، يعني أن هناك توقعًا بأن المسيح يمكن أن يعود في أي لحظة من حياته، دون الإصرار أو .التنبؤ بذلك

ثم رأينا نفس الأمر مع الرسائل العامة .وأعتقد أن يعقوب وبطرس ويوحنا الأولى، وأعتقد أن العبارات الأخرى في الرسائل العامة التي تندرج ضمن هذه الفئة هي أنهم يشتركون في نفس المنظور، وهو أنهم توقعوا عودة المسيح قريبًا، دون التنبؤ بذلك .ثم وصلنا إلى سفر الرؤيا ورأينا أنه أكثر من أي سفر آخر، يوازن سفر الرؤيا .بين الوشيك والتأخير، وأن المسيح يمكن أن يعود قريبًا جدًا

لكن سفر الرؤيا وازن ذلك مع احتمال حدوث بعض التأخير .والحقيقة هي أن جون، على ما أعتقد، يعترف بأنه ببساطة لا يعرف .ويجب على القراء أن يكونوا مستعدين لأي من السيناريوهين، أي عودة المسيح قريبًا في حياتهم، ولكن أيضًا احتمال حدوث بعض التأخير.

حتى أننا رأينا أنها كانت متوازنة بالفعل في أمثال يسوع .في متى 24 و25، مثل الوكيل الأمين في نهاية 24، ومثل العذارى الخمس الحكيمات في الإصحاح 25، الذي يوازن بين الوشيك والتأخير .لذا، كل هذا يجعل من غير الضروري أن نستنتج أن مؤلفي العهد الجديد كانوا يتنبأون بنهاية العالم، والمجيء الثاني للمسيح، وأنهم كانوا مخطئين .لقد كانوا مخطئين.

،ولذلك، لا يمكننا أن نثق بهم .مرة أخرى، أعرف مسيحيين أدى ذلك إلى حدوث أزمة إيمان بالنسبة لهم لدرجة أن بعضهم أداروا ظهورهم للإنجيل تمامًا، بسبب الفشل في إدراك ذلك بالتأكيد، إذا كان يسوع والمؤلفون الآخرون مخطئين جدًا في اعتقادهم .هذا، كيف يمكننا أن نثق بالإنجيل على الإطلاق؟ لذا، أعتقد أن ما يفعله هذا هو إزالة حاجز كبير .ليس هذا هو العائق الوحيد، فمن الواضح، من الناحية الدفاعية، أن هناك قضايا أخرى يجب مراعاتها وتجعل الناس يتساءلون، مثل مشكلة الشر.

لكنني ببساطة أتناول هذه القضية التي أعتقد أنها، بالنظر إلى النص بهذه الطريقة، تزيل عائقًا كبيرًا أمام موثوقية تعليم يسوع وتعليم أتباعه، وهم أنهم لم يتوقعوا النهاية، ثم كانوا مخطئون، حتى نتمكن من الثقة في تعاليمهم حول هذه القضية، وأعتقد في قضايا أخرى أيضًا .أما القضية الأخرى التي يجب النظر إليها، وهي قضية لاهوتية، فهي مسألة سيادة الله .وكيف يتناسب ذلك مع الوشيك والتأخير؟ إذا كان مؤلفو العهد الجديد مقتنعين بأن المسيح يمكن أن يعود قريبًا، حتى في حياتهم، لكنهم مقتنعون أيضًا أنه قد يكون هناك بعض التأخير، فكيف يتناسب ذلك مع سيادة الله؟ مرة أخرى، لا أريد أن أخوض في نقاش طويل حول هذا الموضوع.

لا أريد الدخول في نقاش مطول حول كيفية نظر الله إلى الوقت وعلاقة الله وجوديًا بالزمن والخليقة وأشياء من هذا القبيل .لكنني ببساطة أعتقد أن جزءًا من هذا يرتبط بمسألة توتر آخر، وهو التوتر بين سيادة الله ومسؤولية الإنسان، الموجود في صفحات الكتاب المقدس .ربما تكون هناك طرق مختلفة لحل ذلك.

أنا لست مهتمًا بفعل ذلك .ولكن بمجرد النظر إلى التوتر الموجود في النص، فإن مؤلفي العهد الجديد، دون حرج، يضعون كليهما جنبًا إلى جنب، سواء الوشيك أو المتأخر، بالإضافة إلى سيادة الله ومسؤوليته تجاه البشر .فمن ناحية، يمكن لمؤلفي العهد الجديد أن يكونوا على يقين من أن المسيح سيعود قريبًا.

ولكن بعد ذلك يمكنهم أن يستديروا ويقولوا أنه قد يكون هناك بعض التأخير .ويمكنهم أن يقولوا أشياء مثل أن الله نفسه يؤخر ليعطي البشرية فرصة للتوبة .حسنًا، إذا كان الله هو صاحب السيادة ويعلم كل شيء، بما في ذلك توقيت عودته، فكيف يمكن أن يكون هناك تأخير، خاصة في ظل الحاجة إلى إعطاء البشرية فرصة للاستجابة؟ مرة أخرى، أريد ببساطة أن أختتم.

أعتقد أن هذا ببساطة جزء من التوتر الذي يجده المرء بين سيادة الله ومسؤولية الإنسان، وهو أن الله له السيادة ويعلم كل شيء .ومع ذلك، فإننا نجده في الكتاب المقدس، يأخذ في الاعتبار ويستجيب ويأخذ في الاعتبار خيار الإنسان ومسؤوليته الإنسانية .ونجد أنني أعتقد، في ظل التوتر بين الوشيك والتأخير، أن نعم الله يعلم موعد العودة.

قال يسوع نفسه ذلك في متى 24 .الآب وحده يعلم .ومع ذلك، لا يزال بإمكان الله أن يختار الاستجابة ضمن ذلك، الاستجابة للبشرية من خلال منحهم فرصة للتوبة وتأخير مجيئه .كيف يتناسب ذلك معًا، سأترك ذلك للآخرين لمحاولة شرحه.

لكنني أعتقد أنه من المفيد أن نستكشف كيف يعمل التوتر بين سيادة الله ومسؤولية الإنسان وبين الوشيك والتأخير في الكتاب المقدس .على سبيل المثال، لئلا نعتقد أن لدينا كل أنواع الوقت المتبقي، أو لئلا نفكر ونتساءل عما إذا كان الله سيحقق بالفعل قصده إلى النهاية، نحتاج إلى التأكيد على سيادة الله .وعلينا أن نؤكد .على هذا القرب أو قرب المسيح وعودته، لئلا نظن أن الزمن سيستمر إلى الأبد

ولكن لئلا نعتقد أن المسيح سيعود على الفور ويمكننا أن نتخذ اختيارات متهورة، كما سمعتم مثلًا، سواء كان مثلًا أو حقيقيًا حرفيًا، سمعتم قصصًا عن الأشخاص الذين حصلوا على قروض لأنهم ظنوا أنهم لن نضطر إلى سدادها لأن المسيح سوف يعود على الفور .ولئلا نفعل أشياء حمقاء كهذه، يجب أن نتذكر التأخير، وأن الله يمكن أن يؤخر مجيئه ليعطي البشرية فرصة للتوبة .ولكن هذا يعني أيضًا أننا بحاجة إلى .الاستعداد لذلك وأن نعيش حياتنا بمسؤولية

لذا، فإن هذا التوتر بين الوشيك والتأخير لا يهدف إلى التشكيك في سيادة الله، لكنني أعتقد أنه يعكس هذا .التوتر بين سيادة الله .نعم يعرف موعد عودته سوف يحقق مجيئه بسيادة

لكنه يأخذ في الاعتبار أيضًا استجابة الإنسانية .ويذكرنا هذا التوتر بين الوشيك والتأخير بأننا بحاجة إلى الاستعداد لأي من السيناريوهين .لا يمكننا أن نعتقد أن لدينا كل أنواع الوقت لنعيشه وأننا نستطيع ترتيب .حياتنا في النهاية

ولا ينبغي لنا أن نعتقد أن المسيح سوف يأتي مرة أخرى على الفور في حياتنا، وبالتالي نتخذ قرارات متهورة ،وحماقة قد نضطر إلى دفع عواقبها إذا كان هناك المزيد من التأخير .النقطة المهمة هي أننا ببساطة لا نعرف وعلينا أن نكون مستعدين لأي من الحالتين أو السيناريو .لذا، فإن استجابتنا للوقوع والتأخير يجب أن تكون .متوافقة مع كيفية استخدام الكتاب المقدس لهما

لتشجيع شعب الله على أن يكونوا مخلصين ومطيعين .عدم التشكيك في قدرة الله .ألا يعكس تناقضًا من .جانب بولس أو يوحنا أو أي شخص آخر

ولكن لنعرض الواقع ببساطة، حقيقة أننا نعيش بالفعل في النهاية، فنحن ببساطة لا نعرف متى سيعود المسيح ليختتم التاريخ .وعلينا أن نكون مستعدين لأي من الحالتين الوشيكتين .يمكن أن يعود المسيح في .حياتنا أو يتأخر

قد يتأخر لبعض الوقت، وعلينا أن نكون مستعدين لأي منهما .ولكن بسبب سيادة الله نعلم علم اليقين أنه سيعود وسيرسل الله ابنه ليكمل التاريخ نهايته .هناك قضايا لاهوتية أخرى يمكننا أن نتأمل فيها ولكنني .سأتوقف عند هاتين المشكلتين

مصداقية الكتاب المقدس وسيادة الله وكيف يرتبط هذا التوتر بين التأخير والوشيك بكل منهما .ولكن ماذا عن الرعوي والعملي؟ أريد أن أستخلص ثلاثة استنتاجات .مرة أخرى، هناك أشياء كثيرة يمكن أن نقولها .ولكنني أريد أن أخلص إلى ثلاثة استنتاجات أعتقد أنها نابعة من دراستنا لهذه النصوص

.الأول، مرة أخرى، يتعلق بالنتيجة اللاهوتية الأولى، وهي ببساطة الثقة في تعليم يسوع وفي الكتاب المقدس أي إذا كان ما قلناه صحيحًا في الطريقة التي تناولنا بها هذه النصوص، وحتى إذا كنت لا تتوافق مع وجهة نظري بشأنها وتعتقد أنه من الأفضل الآن تفسيرها من خلال اعتبارها إشارة إلى خراب القدس عام 70 .حتى لو كان هذا هو استنتاجك فلا بأس .لا يزال هذا أفضل وأفضل من اعتبار هذه النصوص التي نظرنا إليها في

المحاضرات القليلة الماضية بمثابة تنبؤات فاشلة تدعو إلى التشكيك في يسوع، ومؤلفي العهد الجديد، في مصداقية أتباعه.

بدلاً من ذلك، إذا كان أي شيء قريب مما قلناه صحيحًا أو حتى إحدى وجهات النظر الأخرى التي لا تنطوي على تنبؤ فاشل، فيمكننا أن نثق في تعليم يسوع ويمكننا أن نثق في تعليم الكتاب المقدس نفسه .خاصة فيما يتعلق بهذه القضية ولكن بعد ذلك أفكر في قضايا أخرى أيضًا .إن القول بأن يسوع كان يجهل مجيئه، ووقت مجيئه، وهو ما يعترف به في متى الإصحاح 24 والآية 36 عندما يقول، حتى ابن الإنسان لا يعرف اليوم ولا الساعة.

هناك أمر واحد أن نقول إن يسوع لم يكن يعرفه، بل كان يجهل وقت مجيئه .وشيء آخر أن نقول إنه تنبأ بمجيئه ، وكان مخطئا .أعتقد أن الأمر الأخير ليس كذلك، ولا تثبته دراسة متأنية لهذه النصوص.

أعتقد أنه عندما يتم فهم هذه النصوص في سياقها، فلا يوجد سبب للتشكيك في تعليم يسوع أو تعليم الرسل الآخرين والكتب المقدسة ووثائق العهد الجديد، ويمكننا أن يكون لدينا موثوقية كاملة وثقة في تعليم يسوع ،والكتاب المقدس في هذا الشأن .القضية وأود أن أختتم بقضايا أخرى أيضا .الاستنتاج الآخر هو أن التركيز خاصة على التأخير في العهد الجديد، يذكرنا بتجنب كل إعدادات التاريخ، ونحن بحاجة إلى سماع ذلك مرة أخرى لأنه مستمر .حقيقة أن المسيح سيأتي قريبًا، سننظر في ذلك بمزيد من التفصيل في القضية الثالثة التي أريد أن أثيرها، ولكن حقيقة أن المسيح سيأتي قريبًا يجب أن تذكرنا بأننا بحاجة إلى الاستعداد لذلك.

لا يمكننا أن نعيش الحياة كما لو أن المسيح لا يستطيع أن يأتي مرة أخرى في حياتنا .علينا أن نعيش بنفس التوقع الذي عاش معه مؤلفو العهد الجديد .الأمر أصعب قليلاً بالنسبة لنا لأنه بعد مرور 2000 عام، أعتقد أننا اعتدنا أكثر على التأخير، ولكن حقيقة أن الكثير من الناس عبر تاريخ الكنيسة توقعوا موعدًا لا ينبغي أن تجعلنا ندرك حقيقة أن المسيح يمكن أن يأتي .العودة قريبا.

عندما ننظر إلى عالمنا ونرى ما يحدث، يجب أن نتذكر أن المسيح يمكن أن يأتي مرة أخرى في حياتنا .لا أعتقد أننا يجب أن نذهب إلى أبعد من ذلك لنستنتج أنه سيفعل ذلك أو يستمر في تحديد التاريخ كما فعل البعض، لكن حقيقة وجود الكثير من التنبؤات الفاشلة عبر التاريخ لا ينبغي أن تعمينا عن حقيقة أننا بحاجة إلى الاستعادة .هذا الشعور بالقرب .يمكن أن يعود المسيح في أي وقت ونحن بحاجة إلى أن نعيش الحياة بهذا التوقع.

،ومع ذلك، المشكلة هي عندما يتم أخذ هذا المنظور، كما حدث في كثير من الأحيان عبر تاريخ الكنيسة للتنبؤ حتى بتحديد موعد والتنبؤ بالضبط بموعد عودة المسيح .يحدث هذا عادة عندما ينظر الأفراد إلى التقدم التكنولوجي، والتطورات السياسية في عالمنا، والكوارث الطبيعية، ويطابقون ذلك مع النص النبوي الكتابي .إنهم يستخلصون استنتاجات حول مدى قرب مجيء المسيح، وحتى تحديد التواريخ .لإعطائك بضعة أمثلة فقط، أتذكر عندما كنت طالبًا في مدرسة لاهوتية أخرج من الباب يومًا ما، كان ذلك في أواخر الثمانينيات، الثمانينات، عندما خرجت من باب منزلي ووجدت هذا الكتيب الصغير عالقًا بين الباب والذي كتب عليه 88 سببًا لعودة المسيح عام 1988 وتحديد موعد محدد.

جاء اليوم ثم ذهب، أعتقد أنه كان في سبتمبر من ذلك العام؛ وجاء اليوم وذهب، وأعاد الفرد حسابه، على الأقل اعترف بأنه كان مخطئا، لكنه أعاد الحساب، وجاء بموعد آخر، وكان خطأ أيضا .ومن الواضح أنني هنا ،لا أزال أتحدث إليكم .أتذكر بعد بضع سنوات عندما كنت أرعى كنيسة في ريف مونتانا، جنوب غرب مونتانا كنت أقود سيارتي إلى المنزل ذات يوم وأستمع إلى محطة إذاعية حيث كان هناك مجموعة من خبراء النبوة يناقشون أحداث حرب الخليج الأولى حيث كان جورج دبليو بوش حرر بوش الكويت من صدام حسين.

،كان ذلك في أوائل التسعينيات .هذا النوع من المواعدة معي، ولكن إذا كان أي شخص يتذكر تلك الأحداث فقد كنت خلال ذلك الوقت أستمع إلى هذه المحطة الإذاعية، وكانوا يناقشون هذه الأحداث في ضوء نبوءة الكتاب المقدس، أو بشكل أكثر دقة، يناقشون نبوءة الكتاب المقدس في ضوء تلك الأحداث .وسأحجب أسماء هؤلاء الأفراد لحماية المذنبين، لكن أحدهم قال، حسنًا، ينبغي أن تكون كذلك، لقد كانوا جميعًا مقتنعين بأن حرب الخليج هذه، وما كان يحدث في الكويت والمملكة العربية السعودية وصدام حسين، أنه ربما كان هو المسيح الدجال، وكان هذا على وشك أن يتصاعد ليصبح معركة هرمجدون التي نوقشت في سفر .الرؤيا .ولذلك، كان المسيح قادمًا، وكان قاب قوسين أو أدنى

،وبدأوا يقولون أشياءً كما قال أحدهم، حسنًا، يجب أن تبدأ في تبشير أصدقائك وأفراد عائلتك .اعتقدت حسنًا، أن هذه نصيحة جيدة، لكن يجب أن نفعل ذلك على أي حال .وقال آخر أنه يجب عليك إفراغ وكل شيء، واستثمر الأموال في عمل kمدخراتك وأموالك في كل ممتلكاتك الثمينة وأقراصك المدمجة و401 .الرب، وربما في خدمته

وكان ذلك أوائل التسعينات .أتمنى ألا يتبع أحد تلك النصيحة الحمقاء، لكن ما كانوا بحاجة إلى سماعه هو .التأكيد على التأخير أيضًا .نعم، نحن لا نريد أن نفقد هذا الشعور بقرب عودة المسيح في أي لحظة

يمكن أن يأتي المسيح مرة أخرى حتى في حياتنا .لكن حقيقة أنه قد يكون هناك بعض التأخير، والحاجة إلى موازنة ذلك مع مسألة التأخير، تحذرنا، إلى جانب أشياء أخرى، تحذرنا من حماقة محاولة التنبؤ بالنهاية .عندما ستحدث .ومرة أخرى، نحن بحاجة إلى كلا المنظورين

دعونا نفكر أنه يمكننا القيام بأشياء مثل الحصول على قروض أو أن ننفق كل مدخراتنا وأموالنا لأن المسيح .سيعود على الفور .نحن بحاجة لسماع جانب التأخير .لا، قد يكون هناك بعض التأخير

عليك أن تكون مستعدًا لذلك .ولكن لئلا نعتقد أن أمامنا سنوات وسنوات لنفعل ما نريد لأننا نرى أن الأمور استمرت منذ 2000 عام .لا نريد أن نكون مثل المعلمين الكذبة في رسالة بطرس الثانية ونقول أين هو الوعد .بمجيئه؟ وبدلا من ذلك، نحتاج إلى سماع رسالة الوشيك

.أي أن المسيح يمكن أن يعود في حياتك .لا تظن أن لديك إلى الأبد .لا تظن أن لديك بقية حياتك

لا تعتقد أن الوقت سوف يستمر إلى الأبد .يمكن أن يعود المسيح خلال حياتك .الشيء هو أننا بحاجة إلى .الاستعداد لأي من السيناريوهين

إن التركيز في العهد الجديد على كل من الوشيك والتأخير يخدم أغراضًا رعوية مهمة لمساعدتنا على تنظيم حياتنا والعيش بمسؤولية في ضوء حقيقة أن المسيح يمكن أن يعود على الفور في حياتنا .وعلينا أن نكون .مستعدين لذلك وأن نعيش مع هذا التوقع .ومع ذلك، يمكن للمسيح أن يتأخر لبعض الوقت

وعلينا أن نكون مستعدين لذلك أيضًا .أعتقد، ربما أكثر من أي شيء آخر، في مواجهة التاريخ الطويل الذي يبدو أنه خالد ويستمر في التنبؤات الفاشلة بموعد عودة المسيح بناءً على كل ما يحدث في العالم، نحتاج إلى .سماع رسالة التأخير وكذلك العيش بشكل مناسب .لذلك، لا مزيد من تحديد التاريخ

،تجنب كل تحديد التاريخ .أما المسألة الثالثة التي أريد أن أناقشها بإيجاز شديد، وهي المعنى العملي والرعوي فهي الحاجة إلى الحياة المقدسة .أي أننا بحاجة إلى النظر إلى مسألة الوشيك والتأخير في ضوء الطريقة التي .تم بها ذلك في العهد الجديد

لقد رأينا أن المؤلفين لم يستخدموها أبدًا للتنبؤ بموعد النهاية أو للتنبؤ بمدى قربهم من النهاية .بدون استثناء، بدءًا من تعليم يسوع في الإنجيل وصولاً إلى الإصحاح 22 من سفر الرؤيا، هناك موضوع واحد ثابت وثابت، وهو التركيز على عودة المسيح قريبًا، وحتى إمكانية التأخير تكون دائمًا لصالح الغرض من غرس .الإلحاح في شعب الله – الحاجة الملحة للعيش بمسؤولية في الحاضر

الحاجة الملحة لعيش حياة مقدسة .على وجه الخصوص، سفر الرؤيا، وهو كتاب نربطه غالبًا بعلم الأمور الأخيرة، أكثر من أي كتاب آخر، لم يُكتب لتزويدنا بالمعلومات حتى نتمكن من إنشاء مخطط زمني لطيف أو فهم بالضبط كيف ستتكشف الأحداث في المستقبل، وكيف ستبدو .يحب .ولكن حتى في سفر الرؤيا، فهو .لتحذير شعب الله من التنازل مع عالم غير مقدس

وخاصة في القرن الأول، تعرض المسيحيون لإغراء التسوية مع الإمبراطورية الرومانية الوثنية .الهدف الأساسي لسفر الرؤيا هو حملهم على عدم المساومة مع روما بل طاعة يسوع المسيح، الحمل، وعبادة الله والحمل فقط بغض النظر عن العواقب التي قد تترتب على ذلك .الفشل في إدراك ذلك واستخدام التعاليم المتعلقة بعودة المسيح لإشباع فضولك بشأن موعد عودته أو استنتاج أن يسوع ومؤلفي العهد الجديد كانوا يتوقعون .النهاية ولم تأتي وقد حدثوا الخطأ هو الفشل في فهم التركيز الأساسي لهذه النصوص

وكلها بلا استثناء هي في سياق تحفيز شعب الله على عيش حياة القداسة .ونحن بحاجة إلى استخدامها بنفس الطريقة .على سبيل المثال، ينتهي سفر الرؤيا بهذه الرؤية المجيدة في 21 :1 إلى 22 :5 .من بين كل شعب الله في الخليقة الجديدة، على الأرض الجديدة، الذين يعبدون الله في حضور الله، فإن الحمل وعرش الله هما .في مركز الخليقة الجديدة

الجميع يعبدونه كملوكه وكهنته .وينتهي بالقول إنهم سيرون وجهه، وسوف يعبدونه، وسيكون اسمه على جباهه كما فعل الكهنة في العهد القديم .وبعد ذلك سيملكون إلى الأبد، الفصل 22 ، الآية 5 .سيكونون .مملكة كهنة

لكننا بالفعل، يذكرنا الإصحاح 1 والآية 5 من سفر الرؤيا بأننا بالفعل مملكة كهنة .ما يعنيه ذلك هو أنه إذا كنا سنصبح مملكة كهنة في المستقبل، أي خليقة جديدة، ولكننا بالفعل مملكة كهنة، فيجب علينا في الوقت الحاضر أن نعكس قيم الخليقة الجديدة الآن .إذا كان ملكوت الله الذي سيكتمل في المستقبل ويصل إلى نهايته وتحقيقه النهائي، إذا كان قد تم افتتاحه وحاضرًا بالفعل، ألا ينبغي أن نعكس قيم الملكوت بالفعل بالطريقة التي نعيش بها، بالطريقة التي نعيش بها؟ هل نسعى لتحقيق العدالة، بالطريقة التي نعيش بها حياة مقدسة، بالطريقة التي نعبد بها، بالطريقة التي نطيع بها يسوع المسيح، بالطريقة التي نرفض بها المساومة مع هذا العالم؟ ألا ينبغي لنا أن نعكس تلك القيم بالفعل في الوقت الحاضر؟ لذا، فإن مجيء يسوع المسيح، سواء كان قريبًا أو متأخرًا، يجب أن يعمل في حياتنا بنفس الطريقة التي كان يعمل بها في العهد الجديد كدافع قوي .ودافع للحياة المقدسة

يجب أن يكون الناس قادرين على النظر إلى حياتهم ورؤية الحاضر انعكاسًا لما ستكون عليه الحياة في المستقبل :ملكوت الله الكامل والمكتمل .لأن حياتك وحياتي قد تكونان الجنة الوحيدة والمستقبل الوحيد ،الذي يراه بعض الناس .هذا هو الدكتور ديفيد ماثيوسون في تدريسه لسؤال أين سيأتي؟ الجلسة الخامسة .تأخر المجيء الثاني في الوحي ودلالاته اللاهوتية والرعوية